

تفسير السمرقندي

. @ 515 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني أصنافا وأصدادا ذكرا وأنثى .
ويقال ألوانا بيضا وسودا وحمرا ! 2 2 ! يعني راحة لأبدانكم وأصله التمدد فلذلك سمي
السبت لأنه قيل لبني إسرائيل استريحوا فيه .
ويقال ! 2 2 ! يعني سكونا وانقطاعا عن الحركات .
ثم قال ! 2 2 ! يعني سكننا يسكنون فيه .
ويقال سترا يستر كل شيء ! 2 2 ! يعني مطلبيا للمعيشة ! 2 2 ! يعني خلقنا فوقكم سبع
سموات غلاظا غلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني وقادا مضيئة ! 2 2 ! يعني من
السحاب سمي معصرات لأنها تعصر الماء .
ويقال المعصرات هي الرياح يعني ذوات الأعاصير .
كقوله ^ إحصارا فيه نار ^ ! 2 2 ! يعني سيالا ويقال منصبا كبيرا ! 2 2 ! يعني
بالماء حيوبا كثيرة للناس ونباتا للدواب من العشب والكلأ ! 2 2 ! يعني شجرها ملتفا
بعضها في بعض \$ سورة النبأ 17 - 23 \$.
فأعلم □ تعالى قدرته أنه قادر على البعث ثم بين أن البعث حق عليهم .
فقال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ميقات وميعاد للأولين والآخرين ! 2 2 ! يعني جماعة
جماعة .
وروي في بعض الأخبار عن رسول □ صلى □ عليه وسلم أنه قال (يبعث الناس صورا مختلفة
بعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على صورة القردة وبعضهم وجوههم كالقمر ليلة البدر .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أبواب السماء ! 2 2 ! يعني فصارت طرقا .
قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بالتخفيف والباقون بالتشديد وهو لتكثير الفعل
والتخفيف بفتح مرة واحدة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قلعت من أماكنها ! 2 2 ! يعني فصارت كالسراب تسير في
الهواء كالسراب في الدنيا ! 2 2 ! أي رصدا لكل كافر ويقال سجنا ومحبسا ! 2 2 ! أي
للكافرين مرجعا يرجعون إليها .
! 2 ! يعني ماكثين فيها أبدا دائما .
والأحقاب وأحدها حقب والحقب ثمانون سنة وكل سنة اثنا عشر شهرا وكل شهر ثلاثون يوما وكل
يوم منها مقدار ألف سنة مما تعدون بأهل الدنيا فهذا حقب واحد .

والأحقاب هو التأيد كلما مضى حقب دخل حقب